(وعبدك قد أمسى عليل ذنوبه ... فجد لي برحمى منك نعم الدواهيا) .

ولما ورد الأديب أبو عبد الله محمد بن محمد المكودي من المغرب رفع إليه قصيدة أولها .

(سرت والدجى لم يبق إلا يسيرها ... نسيم صبا يحيي القلوب مسيرها) .

وفيها الأبيات العجاب التي سارت سير الأمثال وهي قوله .

(وفي الكلة الحمراء حمراء لو بدت ... لثكلى لولى ثكلها وثبورها) .

(فما يستوي مثوى لها من سوى القنا ... خيام ومن بيض الصفاح ستورها) .

(وما بسوى صدق الغرام أرومها ... ولا بسوى زور الخيال أزورها) .

فأحسن إليه وكلم السلطان حتى أرسل جرايته عليه وقد شهدت المكودي وهذه القصيدة تقرأ عليه .

8 - ومنهم القاضي أبو عبد الله محمد بن احمد بن علي بن أبي عمرو التميمي .

أدرك ابن زيتون وأخذ عن أبي الطاهر ابن سرور وحلبته وعنه أخذت شرح المعالم له وولي القضاء بتلمسان مرات فلم تستفزه الدنيا ولا باع الفقر بالغنى .

9 - ومنهم أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد النور .

قاضي الجماعة بعد ابن أبي عمرو وكانت له رحلة إلى المشرق لقي بها